خطبة اول جمعة في رمضان مكتوبة

مقدمة خطبة اول جمعة في رمضان مكتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعين به ونستهديه ونشكره ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، ومن يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، فالحمد لله الذي هدانا إلى صراطه المستقيم، وأنجانا من عذابه وجعلنا من غير المغضوب عليهم ولا الضالين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والحمد له والنعمة له والملك له، ونشهد أن محمداً الطاهر الأمين عبده ورسوله، وأما بعد:

خطبة اول جمعة في رمضان مكتوبة

الخطبة الأولى

أخوتي بالله، أوصيكم ونفسي المذنبة أولاً بتقوى الله فيما أمر، وابتعدوا عما نهى عنه وزجر، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، قال تعالى في كتابه العزيز: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّـهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}** [1]، وقد امرنا الله تعالى بأداء الطاعات لوجهه الكريم، فاستبشروا بما أمركم الله إنما الطاعة هي سبيل إلى الجنة فاغتنموها، وها نحن الآن في أولى أيام شهر فضيل، الذي جعله رحمة للعالمين، فاعلموا أن الله أمرنا بصيامه ولله الأمر من قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}**[2]، فأطيعوا الله فيما أمركم ولا تكونوا من العاصين، إن الله خص عباده في هذا الشهر بالكثير من الرحمة والثواب العظيم، فالحمد لله الذي جعلنا ممن يدرك هذا الشهر الذي قال الله تعالى في فضله: **{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}**[3]، ففي هذا الشهر الكريم أنزل الله تعالى القرآن من اللوح المحفوظ في سماء الدنيا قبل أن ينزله على نبيه الكريم –صلى الله عليه وسلم- في الأرض، في ليلة شأنها تعظيم عند الله، إنها ليلة القدر التي عدها الله من أعظم ليالي العمر في رمضان وفي السنة كلها، إذ قال فيها الله عز وجل: **{إِنَا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ}**[4]، واعلموا عباد الله أن الله خص الصائمين في هذا الشهر بكثير من الثواب والجزاء العظيم، فما إن أتى شهر رمضان حتى فتحت الجنة أبوابها لاستقبال الصائمين، وغلت أيدي الشياطين وكفها الله عن الوسوسة في صدور الصائمين المحتسبين بإمر الله، فاستبشروا برمضان خيراً إن في صيامه لأجر عظيم، فقد قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- في الحديث الشريف: **{أتاكم شهرُ رمضانَ، شهرٌ مبارَكٌ، فرض اللهُ عليكم صيامَه، تفتحُ فيه أبوابُ الجنَّةِ، و تُغلَق فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشياطين، وفيه ليلةٌ هي خيرٌ من ألف شهر، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ}**[5]، فالحمد لله على هذا الفضل العظيم، وعلى ما هدانا إليه، وتذكروا عباد الله، **{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}**[6]، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه إنّه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

عباد الله، إن الله وملائكته يصلون على النبي، فيا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، والحمد لله وحده الذي به نستعين، وبه نستجير وإلى أمره نستكين، وهو قاضي الأمر ومالك يوم الدين، فَنستغفرك اللهم في كل وقت وحين، وأبقنا على عهدك ولا تجعلنا من الضالين، سبحانك ربنا لا إله إلا أنت مالك الملك وبارئنا إلى يوم الدين، ونحمد الله الذي فرض علينا الصيام، وجعله سبباً ليرفع به عن أمته الخطايا والآثام، وأرسل إلينا عبده ورسوله محمداً هادياً ومعلماً فهو خير من قام وخير من صام، وأما بعد:

فاعلموا عباد الله أن ربكم لا يضيع أجر المحسنين، ويجزي الإحسان بالإحسان، فأكثروا في رمضان من البر والإحسان، وتصدقوا مما رزقكم الله وتفقدوا أحوال إخوانكم المسلمين، ولا تقوموا بما يغضب الله في هذا الشهر الكريم، فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ولا تغتابوا الناس ولا تنمّوا ولا تهتكوا عرض إنسان ولا تخنثوا بوعودكم ولا تفعلوا ما حرم الله عليكم في نهار صيامكم، إن شهر رمضان كان فرصة فمن اغتنمها فاز، ومن أضاعها خسر.

دعاء خطبة اول جمعة في رمضان مكتوبة

عباد الله، قال الله تعالى: **{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}**[7]، فاغتنموا الفرصة وارفعوا أيديكم إلى السماء، إني داعياً فأمنوا:

- اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتبقل منا طاعتنا فيما أمرت وقضيت.
- اللهم نستجير بك من شر ذاتنا، ومن هول ملذاتنا، سبحانك ربنا ما ظلمتنا إنما ظلمنا أنفسنا وإليك النشور.
- **{رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}**[8]
- ربنا أعنا على صيامه، وحسن قيامه، وارزقنا اللهم حسن بدايته وختامه.
- اللهم اجعلنا من البارين، ومن عبادك الصالحين، ولوعدك مخلصين، ولكلامك طائعين، ولجنتك والجين.
- اللهم اوكلنا أمرنا إليك فلا تكلنا لنفسنا إنك أنت القادر والمقتدر وما نحن إلا عبادك الضعفاء الصاغرين.

- اللهم ثبت أقدامنا على هذا الدين، ولا تجعلنا من القوم الكافرين، وأعزنا وأعز المسلمين، وانصرنا على أعداء الدين.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

خاتمة خطبة اول جمعة في رمضان مكتوبة

عباد الله، اتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله، فلا ينفعكم إلا عملكم الصالح، وطاعتكم المقبولة بإذن الله، قال عز وجل في كتابه الحكيم: **{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}**[9]، فاذكروا الله العظيم حتى يذكركم، واشكروه على نعمه حتى يزيدكم، وختاماً، تذكروا يا عباد الله أن الله مطلع عليكم وعالمٌ بما تصنعون،**{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}**[10]، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وأقم الصلاة أثابنا واثابكم الله.